

النشرة الإلكترونية



مركز البحوث الهيدروليكية
Hydraulics Research Center

أكتوبر - نوفمبر 2021م

الموضوعات:

خارطة طريق لنموذج تأهيل مشروع الجزيرة

- خارطة طريق لنموذج تأهيل مشروع الجزيرة .
- في شأن الخطة الإستراتيجية لوزارة الري .
- الدورة التدريبية في إدارة وتشغيل الخزانات .
- تطبيق نظام المراسلات الداخلية .
- ورشة إستقطاب الدعم الأجنبي للأجنيين واعداد المشروعات .
- وفد من الوزارة لحل مشكلة مياه الشرب بولاية القضارف .

وقف ممثل منظمة الأغذية والزراعة العالمية (الفاو) م. الواطن عثمان مختار علي فعاليات الورشة الإستهلالية لمشروع نموذج إعادة تأهيل مشروع الجزيرة والتي نظمها مركز البحوث الهيدروليكية التابع لوزارة الري والموارد المائية بالتعاون مع منظمة الفاو بمباني كلية الحوش للصحة البيئية منطقة جنوب الجزيرة وبحضور كافة شركاء العملية الإنتاجية أصحاب المصلحة من الجهات ذات الصلة.

بروفيسور أبوعبيدة بابكر مدير عام المركز رحب بالحضور داخل القاعة وقال ان المركز سيعمل على إعداد الدراسات التطبيقية والإستشارات الفنية والتي سيتم تطبيقها على ارض الواقع، وذكر أن الهدف الأساسي من الورشة وضع خارطة طريق واضحة وإيجاد آلية متكاملة لتنفيذ نموذج التأهيل بصورة جيدة تساهم في دعم الإنتاج والإنتاجية وإعادة مشروع الجزيرة إلى سيرته الأولى لتلبية طموحات الشعب السوداني بالحياة الكريمة.

ومن جانبه تحدث م. قسم الله خلف الله مدير عام عمليات الري إنبابة عن وكيل الوزارة قائلاً إن المشروع يعاني من مشاكل متعددة لعدم تطبيق القوانين ومشيئاً إلى ضرورة التأهيل وقال إن مثل هذه الدراسات تعد بداية فعلية للتأهيل واعداداً بتعميم التجربة لكل أقسام المشروع حال نجاحها. حيث عبر م. الواطن عن أسفه لتدني كفاءة الإنتاج بمشروع الجزيرة، وأوضح أن التأهيل يحتاج لوضع حزمة منهجية متكاملة للحلول وذلك لتداخل الجوانب الفنية المختلفة، وأن إنطلاق المشروع هذا العام يعد البداية الفعلية للتأهيل الكامل لمشروع الجزيرة.

تناولت الورشة عدد من المقترحات لضمان استدامة التأهيل من بينها مشاركة المزارع في عملية التأهيل بإعتباره المستفيد الاول وأجمع المزارعون بأن أكبر كسب لتأهيل المشروع إعادة الترابط الإجتماعي والتلاحم مع شركاء الانتاج كما أجمع الحضور على أهمية الإعلام ودوره في التوعية والتنوير من أجل تعظيم الفائدة من الموارد المتاحة. وأختتمت الورشة بجولة ميدانية للوقوف على منطقة الدراسة ميجر (الحيوا) والذي يروي 30 ألف فدان،

مستصحبين معايير ومواصفات محددة يتم تنفيذها من قبل فريق العمل المكلف من الباحثين بالمركز والمزارعين أصحاب المصلحة الحقيقية وإدارة مشروع الجزيرة.



تحرير:

أ/ تهاني جاد الله إبراهيم

تصوير:

إسماعيل آدم إسماعيل

جمع إلكتروني:

وديان حسن مقبول

أميرة محمد طه

تصميم وإخراج:

م/ الآء بابكر محمد صالح

إشراف:

أ.م/ أبوعبيدة بابكر أحمد

في شأن الخطة الإستراتيجية لوزارة الري



دشن رئيس الوزراء د. عبد الله حمدوك خلال شهر أكتوبر بمباني وزارة الري والموارد المائية بالخرطوم أول إستراتيجية وطنية موحدة للمياه بالسودان للعشرة أعوام القادمة (2021-2031) م والتي بموجبها تتوفر الحياة الكريمة لسبعة ملايين سوداني يعملون في حرفتي الزراعة والرعى، حيث تم وضع الإستراتيجية بإشراف ورعاية كريمة من بروفيسور/ ياسر عباس الوزير السابق لوزارة الري والموارد المائية وحضور عدد من الوزراء وممثلي المنظمات الدولية والمحلية وعدد من خبراء المياه من الجهات ذات الصلة. خاطب الحفل رئيس الوزراء وقال إن الإستراتيجية تعد خارطة طريق لرؤية موحدة لإدارة وتطوير قطاع المياه، كما أبدى تقديره للخطوات التطويرية لوزارة الري والتي أدت لصياغة هذه الإستراتيجية وحث جميع الوزارات على إنتهاج ذات الطريق للمضي وفق خارطة واضحة تسهم في تطوير البلاد.

بروفيسور/ ياسر عباس وصف الإستراتيجية بأنها قاطرة قطاع المياه في السودان وذلك لتبليتها لأربعة أهداف إذ أنها تعمل على **تزويد نظام إدارة المياه بالمعدات والإمكانات اللازمة** وذلك لضمان **التوزيع العادل والتعاون السلس مع الجيران، تحسين معاش السودانيين في المناطق الريفية والحضرية، إيجاد فرص توظيف لحوالي 2 مليون شخص** من الشباب والنساء. وفي الختام أكد سيادته إلتزام وزارته بتنفيذ هذه الإستراتيجية لخدمة الشعب السوداني بتوفير أهم مقومات الحياة الكريمة.

تطبيق نظام المراسلات الداخلية

واصلت وحدة تقنية المعلومات بمركز البحوث الهيدروليكية في 7 أكتوبر 2021م برنامجها التدريبي الخاص ببرنامج إدارة المراسلات الداخلية لمجموعة من الباحثين بالمركز، حيث تم تعريفهم بطريقة تثبيت البرنامج علي الأجهزة وكيفية إستخدامه، الجدير بالذكر أن البرنامج يعد أحد إنجازات الباحثين بوحده تقنية المعلومات بالمركز؛ إذ أنه تم تصميمه من قبل الوحدة لتسهيل إدارة الخطابات داخل المركز ومتابعتها. وقد بدأ العمل الفعلي بالنظام داخل المركز مع مواصلة تطويره وتحديثه من قبل وحدة التقنية حتي يلبي متطلبات المرحلة القادمة من عصر تكنولوجيا المعلومات.



الدورة التدريبية في إدارة وتشغيل الخزانات

بدعوة كريمة من إدارة التدريب بوزارة الري والموارد المائية تلقاها مركز البحوث الهيدروليكية. حضر كل من الباحث/ رؤى عبد الباسط ومساعد باحث/ ماجد محمد عبد المنعم دورة تشغيل الخزانات وإدارة موارد المياه بمباني هيئة مياه الشرب والصرف الصحي في الرابع من شهر أكتوبر 2021م. حيث شملت الدورة عدد من المواد العلمية والتي قدمها نفر كريم من خبراء الري بالبلاد أهمها: القياسات المائية، دراسات الإطماء، تشغيل الخزانات والنماذج الحسابية لموازنة مياه النيل. أختتمت الدورة بتنوير المتدربين بالخزانات السودانية والمهام الأساسية لها والمشاكل التي تصاحب عملية التشغيل، كما نوقشت التحديات التي تواجه مهندسي التشغيل في الخزانات و الحلول التي يمكن أن تسهم في تقديم تشغيل الخزانات بالبلاد.



ورشة استقطاب الدعم الأجنبي لللاجئين واعداد المشروعات

إستضاف مركز البحوث الهيدروليكية في الفترة 17-22 / أكتوبر 2021م ورشة العمل الخاصة ببرنامج إستقطاب الدعم الأجنبي وإعداد المشروعات التي تعمل على تعمير مناطق تواجد اللاجئين والبالغ عددهم ألف ومائتين لاجئ خلال هذا العام في عشرة ولايات بالسودان، وخاصة الولايات شرقي السودان التي تحتضن عدد ستمائة ألف لاجئ، حيث كان الغرض الأساسي من الورشة إعداد قوالب ومشروعات تضمن جذب وإستقطاب التمويل من المنظمات الدولية والجهات المانحة لتلافي الضغوط التي أحدثتها الحروب في دول الجوار مما شكلت خطراً كبيراً على الموارد الطبيعية التي



تم إستهلاكها بواسطة اللاجئين داخل الأراضي السودانية مما أحدثت الضرر الفعلي علي قاطني تلك المناطق خاصة في شرق السودان.

شرف الجلسة الإفتتاحية مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية، مدير عام الهيئة القومية للغابات، مدير إدارة الإنتاج والموارد الإقتصادية ولاية القضارف، ممثل اللاجئين وعدد من الجهات ذات الصلة. بروفيسور أبو عبيدة بابكر مدير عام المركز رحب بجميع الحضور وقدم عرض تعريفى للمركز موضعاً الدور الكبير الذي يقوم به في مجال البحوث التطبيقية للمياه والمشاريع التي يقوم بتنفيذها لتوفير المياه بغرض الشرب وتحسين الوضع الاقتصادي والإجتماعي خاصاً في الولايات الحدودية. م. عثمان أبكر مدير مشروع تواجد للاجئين بشرق السودان وصف هذا العام بعام الجفاف وذلك لظروف اللجوء الذي نتج من الحروب في دول الجوار ذات الأثر الواضح بيئياً وأمنياً مما إستدعى التخطيط السليم لسد هذه الفجوة التي أحدثت ضرر للمجتمعات المستضيفة في معيشتهم وتعليمهم وصحتهم.

الجدير بالذكر ان الورشة عقبها برنامج تدريبي لمنسوبي الهيئة القومية لعدد عشرة ولايات بالسودان تم تدريبهم من قبل مؤسسة دلايت للتدريب والتي عملت على توفير المعلومات الخاصة بالتدريب وكل معينات العمل هذا وقد اشاد المنظمون بالبيئة المثالية بالمركز والتي أسهمت في إنجاح البرنامج.

وفد من الوزارة لحل مشكلة مياه الشرب بولاية القضارف

شرع وفد من وزارة الري والموارد المائية في 29/11/2021م برئاسة بروفيسور/ أبو عبيدة بابكر أحمد مدير عام مركز البحوث الهيدروليكية بروفيسور يونس عبد الله قسم الله و م. عبد السلام محمد صالح مدير عام المشروعات و م. مفضل الطيب مدير المشاريع. بزيارة إلى محطة مياه القضارف بالشوك بعد دعوة كريمة من مدير عام هيئة مياه القضارف للمشورة الفنية في إيجاد حلول ناجعة ودائمة لمشكلة مياه القضارف التي أرقت إنسان المنطقة. حيث تمت زيارة موقع الطلمبات والوقوف علي حجم المشكلة المتمثلة في تكوين جزر رملية أمام مدخل الطلمبات الساحبة ، الأمر الذي دعي الجهات المتخصصة لتحويل المضرب جنوباً عبر بنطون عائم، وأكد الوفد الفني علي إبقاء الموقع الحالي للبنطون العائم هذا الموسم مع ضرورة العمل علي إيجاد حل دائم مع إلتزامهم بإجراء الدراسات اللازمة والبدء بالمسح المائي وتحليل إيرادات نهر عطبرة بالتعاون مع الكادر الموجود بسد أعالي عطبرة وستيت، وتحليل صور الاقمار الصناعية لحقب متفاوتة من قبل فريق للدراسة من الباحثين بالمركز، وذلك للوصول إلي حل دائم يوفر مياه شرب مستديمة، وأختتمت الزيارة الميدانية بإجتماع موسع مع السيد المدير التنفيذي لمحلية الفشقة حيث تم التنوير بحجم المشكلة ومقترحات الحلول المناسبة.

